الدكتورة إنعام شرف:

مكتبة المعهد

تضم أكثر من 38 ألف عنوان بـ 5 لغات

قالت الدكتورة إنعام شرف - مديرة الأرشفة والتّوثيق والمكتبة بمعهد الدوحة للدراسات لـ «الشرق»، إن مكتبة معهد الدوحة تتضمن مقتنيات متخصّصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والإدارة العامة، وتشتمل حاليًا على أكثر من 38 ألف عنوان باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية.

المحتوى الفكري والمصادر التي تحتويها المكتبة ليست موجودة في أي مكتبة جامعية أخرى في الدولة

جار تأسيس مقهى المكتبة الثقافي ليكون فضاء للنقاشات العلمية

منير وانعيمي: النسبة الأكبر من طلاب المعهد قطريون والعمر ليس شرطا للالتحاق

المكتبة تضم أكثر من 80 دورية مطبوعة، منها 19 دورية بلغات غير اللغة العربية، كما تشتمل على مجموعة من قواعد البيانات التي يمكن النفاذ إليها من خلال صفحة المكتبة على موقع معهد الدوحة للدراسات العليا، وتشمل أيضًا صحفًا مطبوعة تضم أغلب الصحف المحلية والعالمية المهمة. أما من حيث المحتوى الفكري والعلمي، تقول الدكتورة إنعام إن مكتبة المعهد مختلفة عن أي مكتبة أخرى في قطر، لأن المحتوى الفكري والمصادر التي تحتويها المكتبة ليست موجودة في أي مكتبة جامعية أخرى في الدولة، مرجعة ذلك لما لمسته من جمهور المستفيدين والطلاب الذين يزورون مكتبة المعهد من جامعة قطر وجامعة جورج تاون والجامعات المختلفة، مؤكدة أن المكتبة مواكبة للإصدارات الحديثة من الكتب والمصادر وهي تعمل على تأمين كل جديد منها للطلاب والكوادر التدريسية. وأوضحت أن معهد الدوحة للدراسات هو الآن في طور تأسيس مقهى المكتبة الثقافي، الذي سيساعد الطلبة والمجتمع الأكاديمي على إخراجهم من الإطار الدراسي إلى فضاء تفاعلي أوسع، مشيرة إلى أن الهدف الأساسي لهذا المقهى هو تحويل المكتبة من الشكل التقليدي إلى الشكل التفاعلي، وإجراء النقاشات العلمية بشكل بسيط وممتع.

وقال السيد منير وانعيمي - مدير إدارة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بمعهد الدوحة للدراسات، إن هذا العام يتوقع أن نستقبل 2000 طلب للانتساب، ومن المتوقع قبول حوالي 240 طالبا، مؤكدًا أن تقييم الطلاب المتقدمين للانضمام لمعهد الدوحة يتم على أسس أكاديمية، وأن من أهم شروط الالتحاق للدراسة بالمعهد أن يكون الباحث حاصلا على شهادة البكالوريوس بتفوق، وأن يكون الطالب متقنًا للغة الإنجليزية بالحد الأدنى، وذلك من خلال بعض الاختبارات المعيارية مثل "الإيلتس" و"التوفل"، وذلك في كل التخصصات.

وأضاف وانعيمي في حديثه "الشرق" أنه على المنتسب تقديم ملف متكامل، يحتوي على درجات الطالب الأكاديمية خلال مرحلة البكالوريوس، وكذلك خطابات توصية من الكادر الأكاديمي الذي أشرف على تدريسه في مرحلة البكالوريوس، أو من جهات العمل بالنسبة للتخصصات "الماجستير التنفيذي" التي تعتمد أكثر على الخبرة. ويضاف إلى ذلك كتاب شخصي يفسر طموح الطالب المتقدم وماهي تطلعاته وما هي الأمور التي يفيد فيها المجتمع والمعهد خلال دراسته. وأكد وانعيمي أنه لا يوجد اشتراط في العمر، لأن هدف المعهد هو تنشئة مجتمع عربي باحث ومتطور، مع التنويه إلى شرط أن يكون المتقدم قد حصل على درجة البكالوريوس خلال الخمس سنوات الأخيرة في بعض الاختصاصات. وأوضح أن أكبر مجموعة من الطلاب المنتسبين لمعهد الدوحة هم من القطريين، وهناك جنسيات أخرى من المغرب وتونس والسودان والجزائر وفلسطين والأردن، مشيرًا إلى أن المعهد يستقطب الطلاب من كافة أنحاء العالم.

الطلاب القطريون هم أكثر المنتسبين للمعهد

مباني المعهد مجهزة بأعلى تقنيات الصوت والإضاءة وأساليب التعليم المتطورة والحديثة

يمتد معهد الدوحة للدراسات العليا على مساحة تبلغ 100 ألف متر مربع، تم تنفيذه من قبل المكتب الهندسي الخاص، ويتكون من 23 مبنى، بين مبان إدارية ومبان سكنية... «الشرق» تجولت بين أبنية المعهد ومرافقه، وفي قاعاته وصفوفه الحديثة، برفقة السيد علاء العجلة مدير إدارة الخدمات المساندة، والأستاذ منير وانعيمي مديرة إدارة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، والسيد خالد محمود رئيس قسم الإعلام والتواصل في المعهد، والدكتورة إنعام شرف مديرة الأرشفة والتّوثيق والمكتبة، والتي أطلعتنا أثناء الجولة على أهم ما تحتويه مكتبة المعهد الضخمة.

تضم المباني الإدارية مجموعة من الصفوف الدراسية للطلاب، والتي يبلغ عددها 16 صفا، وهي مجهزة بأعلى تقنيات الصوت والإضاءة وأساليب التعليم المتطورة والحديثة، وتحتوي أيضاً على 3 قاعات مختلفة في مساحتها وطاقتها الاستيعابية، ومجهزة جميعها بالميكروفونات، وشاشات عرض ضخمة، وغرف للمترجمين أثناء المؤتمرات، وكراسي فخمة على شكل مدرج، وأجهزة حاسوب حديثة ومتطورة، فضلاً عن مركز للطباعة والخدمات الطلابية. وتشمل المباني الإدارية أيضاً مكاتب الأكاديميين والإداريين، بالإضافة للمبنى الثقافي، وهو مختص للضيوف والزوار وعقد المؤتمرات، ويقع خلفه مسجد كبير للصلاة "رجال في الطابق الأرضي والعلوي للنساء"، علاوة على قاعتين للصلاة في كل قسم. وهي أيضاً تقع ضمن المباني الإدارية وتقسم إلى ثلاثة مبان:

مبنى الحياة الجامعية "1" ويتكون من مطعم كبير بطاقة استيعابية تبلغ 250 شخصا، مجهز بكافة أدوات الطهي وطاولات تناول الطعام والكراسي، ويضم أيضا صالة رياضية ضخمة و"ساونا" وملعب تنس أرضي وملعب إسكواش، فضلاً عن بركة سباحة عالمية.

مبنى الحياة الجامعية "2" وهو عبارة عن محلات تجارية متنوعة، سيتم توفيرها في حرم المعهد لخدمة الطلاب وجميع المنتسبين للمعهد وتتكون من محال "السوبر ماركت" وصراف آلي.

مبنى الحياة الجامعية "3" ويضم مقهى كبيرا، ومنطقة استراحة للطلاب في الهواء الطلق، حيث يلتقون فيها الطلاب مع المدرسين ويتناولون الوجبات السريعة والمشروبات التي يقدمها المقهي، في أجواء من الألفة وتبادل الأفكار ومناقشة القضايا الدراسية بشكل راق.

تتكون المباني السكنية من 11 مبنى، منها خمسة مبان تابعة للطاقم الأكاديمي، و6 مبان تابعة للطلاب، وجميعها مجهزة بكافة وسائل الراحة ومستلزمات الإقامة، ومن المتوقع نقل الطلاب إليها خلال فترة وجيزة. فضلاً عن مبنى للضيوف، ويتضمن 30 جناحا للنزلاء المقيمين لفترة قصيرة أثناء عقد المؤتمرات التي ينظمها معهد الدوحة للدراسات. وتشمل المباني السكنية للطلاب 240 شقة مجهزه بكافة وسائل الحياة، وتم تخصيص مبنيين لطلاب برامج الدكتوراة وهي تتكون من شقق حديثة ومتطورة سيتم افتتاحها قريباً. أما مباني الأكاديميين، فهي 5 مبان فيها 51 شقة، تتراوح مساحتها بين غرفتين وأربع غرف، بالإضافة للحدائق وألعاب الأطفال، ومنطقة للمشاة، وبركة سباحة خارجية كبيرة وبركة سباحة خارجية صغيرة للأطفال.

وتتميز التصميمات العمرانية للمعهد بأنها مستوحاة من العمارة العربية، وتضم كل احتياجات الباحث العلمية والحياتية، بالإضافة إلى استثمار الإضاءات الطبيعية لتوفر في استهلاك الكهرباء. علاوة على أن تصميم المباني أخذ في اعتباره الربط بينها من خلال شبكة جسور مترابطة، بما يوفر سهولة التنقل بين المباني المختلفة للمعهد. وفي ما يخص أعداد مواقف السيارات التي يحتويها معهد الدوحة للدراسات فهي تتراوح بين 600 و800 موقف، مقسمة على جميع مساحة المعهد مجاناً للمقيمين في المعهد وزواره وضيوفه. أما إجراءات الأمن والسلامة في المعهد، فإن هناك رقابة على مدار 24 ساعة على جميع مباني المعهد، حيث تعتبر منظومة الأمن في المعهد على أعلى المواصفات العالمية والمحلية. بالإضافة إلى أن كل طالب وطالبة له بطاقة إلكترونية للدخول والخروج في الأماكن المختلفة، حتى أماكن الأنشطة، فإن الدخول إليها بالبطاقات الإلكترونية أيضا، وهو ما يعكس إجراءات الأمن وتأمين الدارسين بصورة تامة.